

قتيل الحجية

صار لم الموت في بد الايام لم يزل مولنا يضرب الهام
طرق الموت في الانام كثير رب بيت من غير ما اسقام
مات بالماذ وهو اصل حياة الخلق بعض وبعضهم بالاولام
وامات الثراء هذا وهذا قد امانته علة الاعتلام

والعمري لقد اسنت يفدا د لاسر جرى بشهر العيام
رجل طامل له بعض مال في جهاد الحياة ذو اقدام
خرجت زوجة له وبنات زائرات الى ذوي ارحام
كن بعد المساخرجن وما ان في خروج بعد الما من ذامر

قام يسمي فاحكم الباب سدا من وراهن ايا احكام
قائلا رحن بالامان ولكن في الطريق اتقين ختل اللتام
خاف من صولة الذئاب عليهم فصالت عليه اسد الحمام
حيث لم يدري ان اسد المتايا راصدات له وراء الظلام

بينما كانت جالسا يقرأ القرآن تنزير ربنا السلام
فروع الباب طارق ثم نادا ه ان افنج لطارق ملام
فاتي فاتحا ولم يك يدري انه فاتح لموت زوامر
لست اهدي اليه يرحمة الله ملامي ومن يفيد ملامي
فاذا خسة وفي يد كل خيبر مثل برثن الضرام
هيموا غموة وقد اخضوه من وراء وبعضهم من امام
ثم قادوه داخل الدار فاتقاد يجبل من خوفهم وزمام
فندا بينهم اسير سكوت لم يفد خوف ذبحه بكلام
ود لو ان كفه وصلت نا ه فيمضلي بعضة الايام

عليه قد تعرف البعض منهم
 فأرادوا ليعرعه ذبيحاً
 فائلاً أيها الكرام انكوفي
 لست والله مانعاً عنكم إلا
 فأبوا غير أنهم ذبيحوه
 وسعوا في جوانب اليب خصاً
 أخذوا منه كل ما خفت حلاً

ثم لما رجعت هن ولم يملن
 قالت الام والمهاجس منها
 هل ايكن بعدنا فتح البيا
 فابتدون الدخول مرتعدات
 فاذا الدار تقيش دماء
 واذا جثة مضرجة في
 فهناك الصريل قد صار يرغو
 هذه يا ابي تقول تنديبه

فمن يندين حوله وهو ملتي
 فشقن الجيوب منهم شقاً
 لمصاب يد رزئت جليل
 بين كلنا المصبتين ذهاب
 ذهبت انفس هن بكاء
 بدسرع اجرينها بالنجم

هكذا يطلع الشقاء يثوم
 هكذا ينزل الدمار بارض